

## الخصائص

عليًا - B - هو البادئ والمنبئ عليه والمنشئ والمرشد إليه . ثم تحقّق ابن عباس الأخذ على هـ وحض عليه - ا □ رسول تنبيه بعد هذا . إياه - C - الأسود أبي واكتفال به B بالحظّ منه ثم تتالى السلف - رحمهم ا □ - عليه واقتفائهم - آخرًا على أوّل - طريقه . ويكفي من بَعْدُ ما تعرّف حاله ويُتَشَاهَد به من عِفَّة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاورا زمانه . حدّثنا بعض أصحابنا - يرفعه - قال : قال أبو عمرو بن العلاء - C - : ما زدت في شعر العرب إلا بيتا واحدا . يعني ما يرويه للأعشى من قوله : . ( وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلّعا ) . أفلا ترى إلى هذا البدر الطالع الباهر والبحر الزاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم وبيدّء الرواة وسيفهم كيف تخلّصه من تبعات هذا العلم وتحرّجه وتراجعه فيه إلى ا □ وتحوّل به حتى إنه لمّا زاد فيه - على سعته وانبثاقه وتراميه وانتشاره - بيتا واحدا وفوّقه ا □ للاعتراف به ( وجعل ذلك ) عنوانا على توفيق ذويه وأهليه